mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح مقامات الحريري | | 22- المقامة الفراتية | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين. وعلى اله واصحابه اجمعين. اه نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه على المقامة الثانية والعشرين من مقامات الامام الحريري رحمه الله تعالى. وهي المقامة الفراتية - 00:00:02

قال الحريري رحمه الله تعالى حكى الحارث بن همام قال اويت في بعض الفترات الى سقي الفرات. فلقيت بها كتابا ابرع من بني الفرات. واعذب اخلاقا من الماء الفرات. فاطفت بهم لتهذبهم لا لذهب - 00:00:22

وكاثرتهم لادبهم لا لمآدي بهم. فجالست في فجالست منهم اضراب قعقاع بن شور ووصلت بهم الى الكور بعد الحور. حتى انهم اشركوني في المرتع والمربع واحلوني ما حل الانملة من الاصبع واتخذوني ابن انسهم عند عند الولاية والعزل وخازن سرهم في الجد والهزل - 00:00:42

اتفق ان ندبوا في بعض الاوقات لاستقراء مزارع الرصداقات. فاختاروا من الجواري المنشآت جارية حالكة الشيات. تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب وتنساب في الحباب كالحباب. ثم دعوني الى المرافقة فلبيت بلسان الموافقة. فلما تحركنا على - 00:01:12

الدهماء وتبطنا الولية الماشية على الماء الفينا بها شيخا عليه سحق سربال وسب بال فعافت الجماعة محضره وعنفت من احضره. وهمت بابرازه من السفينة لولا ما ذهب اليها من سكينة فلما لمح منا استثقال ظله واستبراد طله تعرض للمنافسة فصمت وحمدل - 00:01:41

بعد ان عطس فما شمت. فاخرج ينظر فيما الت اليه فيما الت حاله اليه. وينتظر نصرة المبغي عليه وجلنا نحن في سجون من جد ومجون. الى ان اعترض ذكر الكتابتين الى ان اعترض ذكر الكتابة - 00:02:11

وفضلهما ذكر الكتابتين وفضلهما وتبيان افضلهما. فقال قائل ان كتبة الانشاء انبل الكتاب. ومال مائل الى تفضيل الحساء. واحتج الحجاج وامتد اللجاج. حتى اذا لم يبقى للجدال مطرح ولا للمراء مسرب - 00:02:31

قال الشيخ لقد اكثرتم يا قوم لغط واثرتم الصواب والغلط. وان جلية الحكم عندي فارتضوا بنقدي ولا تستفتوا احدا بعدي. اعلموا ان صناعة الانشاء ارفع. وصناعة الحساب انفع وقلم المكاتبة خاطب وقلم المحاسبة حاطب. واساطير البلاغة تنسخ لتدرس. ودساتير - 00:02:53

الحسبة الحسباناتي. تنسخ وتدرس. والمنشئ جهينة الاخبار وحقيبة ونجي العظماء وكبير الندماء وقلمه لسان الدولة وفارس الجولة ولقمان الحكمة وترجمان الهمة وهو البشير النذير والشفيع والسفر. والسفر به تستخلص الصياص وتملك النواصي ويقتاد - 00:03:23

عاصي ويستدنى القاصي. وصاحبه بريء من التبعات امن من كيد السعاة. مقرر بين الجماعات غير معرض الجماعات فلما انتهى في الفصل الى هذا الفصل لاحظ من لمحات القوم انه ازدر حبا وبغضا - 00:03:53

وارضى بعضا واحفظ بعضا. فعقب كلامه بان قال الا ان صناعة الحساب موضوعة على التحقيق. وصناعة الانشاء مبنية على التلفيق. وقلم الحاسب ضابط وقلم المنشئ خابط. وبين اتاوة توظيف المعاملات وتلاوة طوامه - 00:04:12

السجلات بون لا يدركه قياس ولا يعتوره التباس. اذ الاتاوة تملأ الاكياس والتلاوة تفرغ الرأس وخراج الاوارج يغني الناظر واستخراج المدارج يعنى الناظر ثم ان الحاسبة حفظة الاموال وحملة الاثقال والنقلة الاثبات والسفرة الثقات. واعلام الانصاف والانتصاف -

00:04:32
والشهود المقانع في الاختلاف. ومنهم المستوفي الذي هو يد السلطان وقطب الديوان. وقسطاس الاعمال مهيمن على العمال. واليه المآب في السلم والهرش وعليه المدار في الدخل والخرج. وبه مناط الضر - 00:05:02
نفع وفي يده رباط الاعطاء والمنع. ولولا قلم الحساب لاودت ثمرة الاكتساب. ولا اتصل التغابن الى يوم الحساب ولكان نظام المعاملات محلولا وجرح الظلمات مطلولا. وجيد التناصف مغلولا. وسيف طوالم مسلولة. على ان يرعى الانشاء متقول ويراعى الحساب متأول - 00:05:22
والمحاسب مناقش والمنشئ ابو براقش ولكليهما حمة حين يرقى الى ان يلقى ويرقى واعنات فيما ينشأ. حتى يغشى ويرشى. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما قال الحارس بن همام فلما امتع الاسماع بما راق ورعى استنسبناه فاستراب وابى الانتساب. ولو وجد منسابا - 00:05:52
فحصلت من لبسه على على غمة حتى ادتكرت بعد امة فقلت والذي سخر الفلك الدوار والفلك السيار اني لاجد ريح ابي زيد. وان كنت اعهده وان كنت اعهده ذا رواء وايت - 00:06:22
وان كنت اعهده وان كنت اعهده لا رواء وايت. فتبسم ضاحكا من قولي وقال انا هو على في حالة وحولي. وقلت لاصحابي هذا الذي لا يفرى ثرية. ولا يبارى عبقرية - 00:06:46
فخطبوا منه الود وبذلوا له الوجد. فرغب عن الالفة ولم يرغب في التحفة. وقال بعد ان سحقتم حقي لاجل سحقي وكسفتم بالي لاخلاق سربالي فما اراكم الا بالعين اخينا ولا لكم مني الا صحبة السفينة. ثم انشد اسمع اخي وصية من ناصح ما شابه - 00:07:06
محض النصح منه بغشه لا تعجلا بقضية مبتوتة في مدح من لم تبلغه او خدشه. وقف القضية فيه حتى تجتلي وصفيه في حالي رضاه وبطشه ويبي نخل ببرقه من صدقه للشائمين - 00:07:36
من طشه فهناك ان ترى ما يشين فواره كرما وان ترى ما يزين فافشه. ومن استحق ومن استحط فحطه في حشه. واعلم بان التبر في عرق الثرى خاف الى ان يستثار بنبشه وفضيلة الدينار يظهر سرها من حكه لا من ملاحة - 00:07:56
ومن الغباوة ان تعظم جاهلا لسقى لملبسه ورونق ركشه او ان تهين مهذب في نقش في نفسه ومن الغباوة ان تعظم جاهلا ملبسه ورونق ركشه او ان تهين مهذبا في نفسه لدروس - 00:08:26
بزته ورثة فرشه ولكم اخي طمرينه بلفضله ومفوف البردين عيب لفحشه. واذا متى لم يخشى عارا لم تكن لم تكن اسما له الا مراقي عرشه. ما ان يضر العضب كونه كون قرابه - 00:08:46
حقارة عشه. ثم ما عتم ان استوقف الملاح وصعد من السفينة والساح. فندم كل منا على ما فرط في ذاته واغضى جفنه على قذاته. وتعاهدنا على ان لا نحتقر شخص - 00:09:06
لرذاذة برده والا نزدري سيفا مخبوءا في غمده حكى الحارس بن همام قال اويت اي ملت وانضممت في بعض الفترات اي في بعض اوقات الفراغ الى سقي الفرات بلاد بالعراق يسقيها الفرات وهو نهر العراق العظيم المعروف. فلقيت بها كتابا الكتاب جمع كاتب. ابرع اي احلق - 00:09:26
من بني الفرات. الفرات رجل من عجل. كان ابناؤه مشاهير بالكتابة. قال فيهم صالح بن موسى ان الفرات ناداهم وقال ال الفرات نداهم ال الفرات نداهم على الفرات يزين اهل الفرات ناداهم على الفرات يزيد وانت فضلك فيهم عليك منه شهود - 00:09:56
اهل الفرات ناداهم على الفرات يزيد. وانت فضلك فيهم عليك منه شهود. وهم وعلي وجعفر وابراهيم ابناء محمد بن موسى ابن الحسين ابن الفرات. واعلم اخلاقا من الماء الفرات الماء الفرات العذب. فروت الماء عذب. فاطفت بهم لتهذبهم. اخبر انه آآ صحبهم - 00:10:26
لاجل تهذبهم اي لحسن ادبهم. لا لذهابهم اي لا لكثرة مالهم. وكثرتهم اي دخلت في عدد لادبهم لا لمآدبهم اطعمتهم. مآدب جمع مأدبة وهي طعام الدعوة. فجالست منهم اضراب قعقاع بن شور اي جالس منهم رجالا حيسان المجالسة - 00:10:56

فهما اضراب ويمثال القعقاع ابن القعقاع ابن الشيباني رجل بكري شيباني يضرب به المثل في حسن المجالسة. قال الشاعر وكنت جليس قعقاع بن شور ولا يشقى لقعقاع السن ان نطقوا بخير وعند الشر مطراق عبوس. يا رجل - 00:11:26

كان حسن الادبي يحسن الى مجالسه ويغضي عن اذاه ويشكره على مجالسته. وكان اذا اه انتهى المجلس ايضا زار زائريه يشكرهم على مجالسته وزيارته. فضرب به المثل في حسن المجالسة - 00:11:56

وواصلت بهم الى الكوري الزيادة بعد الحول اي النقصة. يقولون نعوذ بالله من الحور اي من النقص بعد الزيادة. حتى انهم اشركوني بالمرتع مرتع مكانه الرتع واراد المأكل والمربع المنزل. واحلوني محل من الاصبع - 00:12:26

الانوة فيها لغات كثيرة والاصبع ايضا كذلك. يعني انهم جعلوه آآ في العالية يعني من رؤسائهم واتخذوني ابن انسهم الذي يأنسون به عند الولاية والعزل اي عند عملهم وراحتهم وخازن اي كاتم سرهم في الجد والهزل. اي جعلوني خازن اسرارهم اي افضوا الي باسرار - 00:12:47

وهذا ثقة عظيمة فيه. فاتفق اي حصل اتفاقا من غير تسبب منهم ان ندبوا اي دعوا في بعض الاوقات في بعض الازمنة لاستقراء اي تتبع مزارع الرسداقات. الرزقات آآ بساتينه وآآ آآ اراض تكون آآ في انقطاع عن المدينة - 00:13:17

وبها اعمال خاصة ومزارع. والعبارة فارسية. ويسميها اهل اليمن من المخالف وحدها مخلاف واهل العراق سواد فهي كل موضع انفصل عن المدينة بعمل ومن شأنه ان هنا فيه مزارع وبساتين فاختاروا من الجوارع السفن المنشآت اي المصنوعات او المجريات - 00:13:47

والمنشآت اي البادئات في السير وقرأ بهما المنشآت وله الجواري المنشآت وله الجواري المنشآت بالفتح والكسر. اختار جارية حالكة الشياة جارية اي سفينة. حالكة الحالك شديد السواد. والشيعة جمع شيتي. الشية اه اللون الذي يخالط - 00:14:17

اه لون الدابة ونحو ذلك. مسلمة لا شية فيها اي ليس فيها لون غير لون الصفرة الذي هو لونها تحسبها اي تونها جامدة اي ساكنة وهي تمر مر السحاب. وتنساب وهي تمشي بسلالة - 00:14:48

بسلاسة في الحبب الطرائق التي تكون على وجه آآ الماء والحلق التي تتكون فوق امواج المياه والحباب بالضم الحية قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث باب ماء كخطوط وحلق. وقل حباب بوداد اتفق والحب والحية وامرؤ سبق - 00:15:08

كل الثلاثة يدعو بالحبا. حباب ماء كخطوط وحلق. وقل حباب لوداد والحب والحية وامرؤ سبق وهو صحابي ابن منذر رضي الله تعالى عنه كل الثلاثة يدعو بالحبب قال وتسام في الحبايب في طرائق الماء والخطوط التي تكون على وجهه كالحباب اي كالحية. قال عمر بن ابي ربيعة - 00:15:38

ولما فقدت الصوت منهم واطفأت مصابح شبت بالعشاء وانور وغاب قمير كنت اهوى غيوبه هو روح رعيان ونوم سم وخفض عني الصوت اقبلت مشية الحباب. وركني القوم ازوروا. اقبلت مشية اي امشي كمشية الحية - 00:16:08

ثم دعوني الى المرافقة طلبوا مني ان ارافقهم فلبيت بلسان الموافقة وافقتهم على ذلك. فلما توركنا ركبنا اشتقاكم من الورك. على المعطية الدهماء اي السفينة السوداء. وتبطلنا دخلنا في بطن الولية - 00:16:38

اه الماشية على الماء التي تجعل فوق ظهر الدابة ليلقى عليها سرج او رحل. اذا قلت اني اائب اهل بلدة وضعت بها عن الولية بالهجر. وفي لفظه ايهام حين قال الماشية على الماء - 00:16:59

كأنه يشير الى ان الناس يقولون في الرجل الصالح آآ الذي له خوارق هذا ولي يمشي على الماء فقال انها هي ايضا ولية ماشية على على الماء. الفيناء يوجد بها شيخا الشيخ رجل الطاعن في السن. اذا زاد رجل على الخمسين فهو شيخ - 00:17:18

اه ما بين البلوغ الى الثلاثين هذه السن الشباب من كان في هذه السن فهو شاب فان جاوز الثلاثين الى الخمسين فهو كاهل. فان بلغ الخمسين فهو شيخ ما زاد على ذلك من فوق الخمسين وقالوا شيخ - 00:17:48

هذا الشيخ رجل مسن عليه سحق السربال. اي سربال بال قميص بال. وسب بال والبالي من البلاء معروف. قال المخبل السعدية لم تعلمي ام عمرت انه تخاطئني ريب الزمان لاكبر واشهد من عوف جموعا كثيرة يحجون - 00:18:18

البريطاني المزعفرة. اي عمامة سب العمامة. فعافت كرهت الجماعة محضرة يعني انهم ازدروه لقبح هيئته وسوء ثيابه. كرهت الجماعة محضره لمجلسه وعن فت من احضره اي وبخت من احضره وجاء به. وهمت بابرازه من السفينة. هموا باخراجه - 00:18:58

من السفينة. لولا ما ثاب رجع اليهم من السكينة اي الوقار. لولا انه رجع اليهم بعض وقارهم لاخرجوه من السكن. فلما ملح لمح منا استثقال ظله. حين لمح اي رأى منا استثقال ظله اي شخصه - 00:19:28

يقول له فلان ثقيل الظل يبالغون لان الظل واخف شيء فاذا كان يستثقل ظله فما بالك بما ما بالك بشخصه؟ واستبراد طلوا المطر الضعيف. اي استثقلوا كلامه القليل. حين رأى منهم ذلك تعرض للمنافذة اي التحدث والمكالمة - 00:19:46

اذا صمت صمتوا قالوا له اصمت. وحمدل بعد ان عطس فما شمت. حمد لله اي قال الحمد لله بعد ان عطس فما شمته له يعني انهم ازدروه حتى انهم لم يشمتوا له. فاخرج ان سكت - 00:20:09

ذلا ينظر فيما الت حاله اليه. وينتظر نصرة المبغي عليه يعني انه بغي عليه ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغية عليه لينصرنه الله. وجلا نحن يعني لما احتقروه لم يبالوا بشأنه وجالوا في الاحاديث جلنا في سجون اي في حديث آآ ذي شعب - 00:20:29

من جد الجد ضد الهزل والمجن والهزل والخلاعة الى ان اعترض اي جاء في اثناء حديثنا ذكر الكتابتين. اي كتابة الانشاء وكتابة الحساب. هل الذي ينشئ الرسائل ويكتبها للولاة اعلى شأنا ام الذي يتولى حسابات المعاملات وآآ - 00:20:59

يعني دساتر وصحف الكتابة الحسابات. ايهما افضل فقال قائل ان كتبة الانشاء انبل. انشاء الرسائل انبل اي احلق واشرف انبل الكتاب وما لمائل الى تفضيل الحساب. واحتد الحجاج يعني انا مشتد الحجج والنقاش بينهم. واحتد الحجاج وامتد - 00:21:31

التمادي في ذلك الحوار. حتى اذا لم يبق للجدال لمطرح اي موضع يطرح فيه. ولا مسرح مكان يسرح فيه ويخرج. قال الشيخ لقد اكثرتم يا قوم لغد. لغط كثرة الكلام من غير فائدة - 00:22:11

واثرت من يهيجتم الصواب والغلط. وان جلية الحكم عندي اي بيانه عندي فارتضوا بنقد النقد تمييز الجيد من الرزي. وقالوا نقد الصيرفي الدينار اذا عرضه على النار حتى يعرفه هل هو مغشوش؟ ام غير مغشوش؟ ارتضوا بنقد اي بتمييز - 00:22:31

بين الجيد والرديء. ولا تستفتوا لا تسألوا احد بعد. اعلموا ان صناعة الانشاء اربع. صناعة الانشاء الرسائل ارفع اي ارفع مكانة. وصناعة الحساب انفع انفع لما تعود به من النفع في ضبط - 00:23:01

وحفظها. وقالم الكاتب خاطب قوله خاطب آآ يمكن ان يكون من الخطبة اي انه طالب للود. او من الخطبة بالضم وهي الكلام الذي يرقى. آآ اي انه ينتقي ويختار كما ينتقي الكاتب ايضا كما ينتقي الخطيب ويختار - 00:23:21

وقلم المحاسبة حاطب اي يجمع والجيد. يقال حاطب وغالبا ما يضيفونها الى الليلة هذا مثل حاطب ليل. حاطب الليل هو الذي يبحث عن والباحث عن الحطب في الليل خصوصا اذا لم يكن عنده كهرباء - 00:23:51

فانه لا يميز رديء الحطب من جيده. فاصبح هذا مثلا لخلط الجيد بالرديع يقولون حاطب ليد لانه لن يميز بين جيد الحطب ورديء وساطير البلاغة تنسخ لتدرس. اساطير جمع اسطار والاسطار جمع سطر يعني ان سطور البلاغة - 00:24:21

التي يكتبها الكاتب كاتب الرسائل تنسخ اي تكتب لتدرس اي لتقرأها الناس. فالناس ينتفعون بكتابة ويقرأونها ويتعلمون منها اللغة ويتعلمون منها الانشاء. ويتعلمون منها اه كلام العرب ودساتير جمع دستور بالضم وهو النسخة التي يقع منها التحرير الحسبانات تنسق - 00:24:51

اي الحسابات تنسخ اي تمحى من نسخات الشمس حتفو. وتدرس تم وتنعدم والمنشئ جهينة الاخبار يعني ان المنشئ الكاتب مجمع الاخبار عنده الاخبار وقالهم جهينة الاخبار هذا مثل اصلا يقال عند جهينة الخبر اليقين فيه اشارة الى مثل تلميح الى - 00:25:21

عند جهينة الخبر اليقين. واصله ان حسين بن عمرو بن معاوية بن كلاب خرج يطلب فرصة فاجتمع برجل من جهينة يقال له الاخنس ابن كعب. فنزلا منزلا وتعاهدا على على اللصوص. على ان - 00:25:51

يلقا رجلا الا سلبه. فلقي رجلا فسلباه جميع ماله. فلما سلباه جميع ماله قال لهما هل لكما ان تتركا لي بعض مالي؟ ادلكما على غنيمة.

هل لك ما ان تترك لي بعض ما لي وادلكما على غنيمة. فقال نعم. فدلهما على رجل قد قدما من بعض الملوك بصلة - 00:26:11
ومغانم كثيرة وهو رجل ضخم من لخم. فتركا له بعض ما له وذهبا يطلبان ذلك اللخمية فوجداه فلما وجداه لقي عنده خيرا كثيرا. دعاهما الى طعامه فنزل. واكلا من طعامه فذهب الاخنس الجهني هذا لبعض حاجته فلما جاء - 00:26:41
وجد حصينا قد قتل الرجل. قتل التاجر اللحمية هذا. او رجلان. فلامه قال قتلته بعد ان تحرمنا بطعامه. نحن اكلنا طعامه واكرمنا. فقال اجلس بمثل هذا خرجنا انا وانت اصلا خرجنا للصوصية لم نخرج. امهل الاخنس حصينا حتى غافل - 00:27:11
ففتك به قتله. هكذا كان شأنهم يعني. الفتك هو قتل الشخص غافل امنا صاحبه ان يقتله غافلا وهو يأمن ان يقتله اياه. وفي الحديث قيد الاسلام صحابي بعضهم كان فتاكا كانوا فتاكا في الجاهلية. عمرو بن ابي كان فاتكا مثلا. بعضهم كان كانوا - 00:27:41
في الجاهلية لكن الاسلام طبعا يجب ما قبله كما هو معلوم. وخرج على وجهه طبعا اخر الاموال كلها وذهب بها. وكانت الحسين هذا اخت فكانت تبكيه دائما. تسأل عنه وتنشده في المواسم. فاتوقع انها نشدته ذات يوم في موسم سألت عنه - 00:28:11
فسمعها سمعها اقصد الاخنس الذي قتله. وقالت السائل عن حصين كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين فمن يك سائلا عنه فعندي لسائله الحديث المستبين. فصار مثلا عند جهينة الخبر اليقين. ووضع - 00:28:41
هم يقولوا بالبذل جوفينة بالفاء ويذكر له سببا اخر على كل حال هذا من اسبابه التي ذكرت. وحقيبة الاسرار يعني الكاتبة حقيبة الوعاء الاسرار ونجد العظماء الذي يختص بمناجاة العظماء كالملوك ونحوهم. وكبير الندماء - 00:29:01
جمع نديم وهو المجالس على الخمر. وقلمه لسان الدولة. فقلم الكاتب الذي يكتب رسائل هو بمنزلة لسان الدولة. وفاء الجولة. جولة الحملة في الحرب يعني ان ان المكاتبات ايضا يقع بها الانتصار كما يقع الانتصار - 00:29:21
بالسيوف فان المكاتبات ايضا يقع بها الانتصار. وترجمان الهمة ترجمان آآ ترجمة معروفة نقل الكلام من لغة الى اخرى. يعني ان ما يهم به يترجمه. وهو البشير والنذير والشفيع والسفير. سفير الرسول بين القوم المصلح بين القوم والرسول بينهم - 00:29:41
وقد سافر بينهم. سفارة. بتستخلص الصياص. صيصي الحصون قال تعالى وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صعاصيهم اي حصونهم. ثم نكون نواصي واصل الناصية شعر مقدم الرأس. لنسفعا بالناصية - 00:30:11
ويقتاد العاصي اي به يؤخذ العاصي. ويقاد ويستدنى يقرب به القاصي وصاحب بريء من التبعات اي المطالبات امن كيد السعاة كيدي السعاة الذين يسعون بالنميمة. مقرر اي ممدوح بين الجماعات. غير معرض لنوم الجماعات - 00:30:41
دفاتر المعاملات. فلما انتهى في هذا الفصل اي في هذا القضاء فصل الحكم بين والحاسب انتهى الى هذا الفصل انهاء الحد لا حوامل لمحات اي نورات القوم الحاضرين انه ازدرا حبا وبغضا. اي انه ارضى بعضهم و - 00:31:11
اغضب بعضها. فارضى الذين يميلون الى تفضيل كتابة الانشاء. واغضب الذين يمدون الى تفضيل كتابة الحساب ازدر افتعل من من الزرع حبا اي عند كتبة الهشاء وبغضانا عند كتبة الحساء - 00:31:36
وارضى بعضا واحفظ اي اغضب بعضا. فعقب كلامه اي اردف على كلامه السابق بشيء اه يسترضي به كتاب الحساب فقال الا ان هذا استدراك الا ان صناعة الانسان موضوعة للتحقيق وصناعة الانشاء مبنية على الترفيق. يعني ان صناعة الحساب مبنية على التحقيق لان قواعد الحساب قواعد - 00:31:56
محققة رياضية يعني واحد زايد واحد يعني يساوي اثنين هذا امر محقق هناك قواعد مضبوطة والانشاء مبني على التلفيق ضم شيء الى اراد به التمويه وقلم الحاسب ضابط اي حافظا وقلم المش خابط - 00:32:26
هيكل ماشي على غير هداية. الخابط الماشي على غير هداية. رأيت خبط عشواء يصيب ويخطئ. وبين اتاوة توظيف المعاملات وتلاوة طوامير السجلات بون. علينا وبين اتاوة اخراج توظيف ما يقدر كل يوم من رزق آآ مقابل العمل. يعني ما يتقاضاه - 00:32:49
كل عامل يوميا على ما يعمله. وتلاوته لقراءة طوامير طوامير الصحف السجلات كتب بينهما بون اي بعد لا يدركه القياس ولا يعتوره يتداوله الكباس لا يعتريه شك اذ الاتاوة تملأ الاكياس. الخراج الذي آآ يعمل فيه الحاسب. خراجه - 00:33:19
يملأ الاكياس. الاكياس اوعية الدراهم. والتلاوة تفرغ الراس تهوسه. وخراج الاوارج الاوارج الدواوين التي يثبت فيها ما على كل انسان

من الحق يغني النظر. يعني انا ما يخرج من تلك الاوارج يغني الناظر - 00:33:48
على الشيء القائم عليه. الناظر على الشيء القائم عليه. اه يعني ان العامل القائمة على ذلك يغنيه تغنيه تصيره غنيا. واستخراج المدارج للرسائل يعني يتعب الناظر ناظر سواد او الشخص الذي ينظر ثمان الحسنة حفظة الاموال. الحسبة لمحاسبهم هم الذين يحفظون الاموال. ويحملون الاثقال - 00:34:13
وهم النقلة الاثبات اي الثقات. والسفرة اي الكتبة الثقات. واعلام الانصاف هي مشاهير الانصاف. الانصاف العدل باعطائي الحق اهله والانتصار الانتصاف اخذ الحق تقول انصفت الرجل اعطيته حقه. وانتصفت منه اي اخذت منه حقي. والشهود المقانع المرضيون في الاختلاف - 00:34:40
اختلاف الناس. ومنهم المستوفي الذي هو يد السلطان بمنزلة اليد للسلطان. وهو قطب الديوان. الذي يدور عليه تدور عليه امور الديوان الراحة على قطبها. وقسطاس اي ميزان الاعمال. والمهيمن على العمال اي الشاهد على العمال - 00:35:05
واليه المآل المآب المآب المآل والمرجع. في السلم والهرج. السلم الحرب ولا هارجو الحرب. اي بالصلح والحرب. وعليه المدار اي المعول في الدخل والخرج الدخل كل ما يستفيده الانسان. ما تستفيده من غلة او من شيء يسمى دخلا. والخرج اراد به - 00:35:25
فيما يخرج من لوازم الاجناد وغيرها ما يعطى مثلا في الحقوق والواجبات. وبه ما نعطيه تعلق الضر والنفع وفي يده اي في يد الحاسب رباط لاعطاء والمنع. هو الذي يتمكن من الاعطاء والمنع - 00:35:55
ولولا قلم الحساب لاودتي هلكت ثمرة الاكتساب. ولاتصل التغابن يغبن بعض الناس بعضا الى يوم الحساب. ولكان نظام المعاملات محلولا غير محكم وجرح الظلمات جمع غلامة للمظلمة فلست مكررا للرجال غلامة ابا ذاك عمي الاكرمان وخاليا. ولست مقرا للرجال ظلامة ابا ذاك عمي الاكرمان وخالي - 00:36:13
مطلولا اي هدرا يقال طل الدم اي لم يؤخذ. آآ به. لم يقتص به وجيدو اي عنق التناصف وهو اخذ الحق واعطائه مغلولا. آآ مقيدا محبوسا. وسيف التوالم توالم ضد - 00:36:45
بس لولا على ان يرعى الانشاء متقول اي قلم ليرعوا القصب الذي تتخذ منه الاقلام اليرعوا القصب تتخذ منه العقلاء. وعبر به عن القلم قال على ان يرعى الانشاء متقول اي كاذب ام يقولون تقولا - 00:37:05
ويراعوا الحساب متقول اي كاذب ويراعوا الحساب متأول اي مفسر لما يؤول اليه الامر المحاسب مناقش اي مستقص والمنشئ ابو براقش ابو براقش طائر متلون اشتقاكم من البرق الشتوي وهي النقش. ويقولون للمتلون ابو براقش. متلون من الناس يسمونه ابو براقش تشبيها بذلك الطائر - 00:37:25
ولكليهما ايلي كلا الصنعتين والكتابتين حمة سم اي عيب الحمة سم العقبي. اراد ما ينشأ من الاذى عن الكتابتين. حين يرقع اي يرتفع الى ان يرقى ويرقى من الرقية. واعناتنا لتعب ومشقة فيما ينشأ ان يكتب. حتى يغشى ان يقصد ويرشى اي يعطى الرشوة - 00:37:55
يعني انا وفي بنت نهاية كلتا الكتابتين لها اضرار بالنسبة لعامتي الناس فانهم لا يجدون عند للكاتب ولا عند الحاسب غالبا حقه. الا برشوة مثلا او نحو ذلك الى الذين امنوا وعملوا الصالحات. وقليل ما قال الحارث بن همام فلما امتع الاسماء ايجابي ما هو ممتع - 00:38:25
بما راق وراعى. اي اعجب. استنسبناه اي سألناه عن نسبه. فاستراب اي خاف شاكا في الامن الريب اصلا الشك ولكن المعنى انه معاملة الشك فلم يصرح لهم. كانه يشك في امنه وابى - 00:38:57
امتنع عن الانتساب. لم يقبل ان ينتسب لهم. ولو وجد منسابا اي مكانا ينساب فيه يذهب اي ذهب. قال الحارث فحصلت من لبسه اي التباس امره علي وعدم معرفتي اياه على غمة - 00:39:27
اي اصابني هم وضيق بس بعدم معرفة هذا الرجل الذي له ادب رفيع. ومع ذلك نحن لم نستطيع ان نتعرف ايه ده؟ حتى ذكرت بعد امة ذكرت تذكرت اصلها اذ تاكل - 00:39:47

كارت من اه ذكر والتذكر. وابدلت ذال دال وادغمت. وقيل ادكرت بعد امة نيحين فقلت والذي اي قسما بالله الذي سخر مجرى الكواكب معروف. الدوار. كثير الدوران. والفولك. الفلك وتطلق على الواحد - 00:40:07

واذا ارادوا الجمع قالوا هو على وزن اسد واذا ارادوا المفرد قالوا هو على وزن كفره. المهم انه يستعمل بلفظ واحد جمعي والمفرد. اني لاجد ريح ابي زيد. يجد علاماته - 00:40:37

اختباسا من الاية يجد ريح يوسف وان كنت اعهده اي عرفته ذا هو ان اي منظر حسن وايد اي قوة. فتبسم ضاحكا منه قولي هي ايضا آآ اقتباس من الاية تبسم ضحكا من قولها. وقال انا هو على استحالة اي - 00:41:07

غير حالي وحولي اي قوتي. فقلت لاصحابي هذا الذي لا يفرى ثريا. الفري في الاصل القطع اي لا يمكن لاحد ان بمثل ما يأتي به او يعمل مثل عمله. ولا يبارع لا يسابق عبقرية. حين باهة وحذقا وعبقر - 00:41:37

مكان يقال ان به جن. آآ وفيه كثير من الغرائب فكانت الناس كانت العرب تنسب اليهما استغربت زرعوا مثلا ذا قوة خارقة اه وصفوه بانه عبقري ويصفون اليه كل شيء يتعجبون - 00:41:57

آآ منها وكان هو اشار الى الحديث آآ ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في وصف عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حين قال كما في الحديث اريد كاني استقي على بئر فنزعت منها ما شاء الله ان انزع - 00:42:17

تناوله ابن ابي قحابة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يرحمه. متناوله ابن الخطاب استحالت بيده غربا فلم ارى عبقريا يثري يثري ثريه حتى ضرب الناس بعطاء. فلما - 00:42:37

وعبقريا يفري غريه حتى ضرب الناس بعطاء. فخطبوا اي طلبوا منه هود. يعني انهم لما طلبوا الود اي المحبة منه وبذلوا له الوجدان الوسع طاقة ما في بذلوا له مالا فرغب عن - 00:42:57

ابو زيد هنا في هذه المقامة يعني قنوع يعني لم لم يرزاهم مالا هذه المرأة يعني فرغب عن الالفة رغب عن صحبتهم ولم يرغب في التحفة. اي لم يرغب في عطيتهم. رد عليهم هديته. يقال رغب في الامر احب - 00:43:17

ورغب عنه كرهه. ومن يرغب عن ملته ابراهيم الا من سفه نفسه من يرغب عمي تمني يكرهه. رغب عنه كرهه. ورغب فيه احبه. قال فرغب عن الالفة ولم يرغب في التحفة - 00:43:37

الهدية والعطية. وقال اما بعد ان سحقتم اي نقصتم واهتضمتم حقي لاجل سحقي يذوب البال وكثفتم بالي. بالي اي حالي. وكسفتم اي تنقصتم حالي. كانكم جعلتموني شمسا قد كسف طوؤها باخلاق اي بلال سربال ذوبي. فما اراكم الا بعيني بالعين - 00:43:57

الساخنة هو غضبان ما اراكم الا بالعين السخينة الحزينة. ولا لكم مني الا صحبة السفينة لن اذهب معكم ولن اخالطكم. وقوله آآ صحبة السفينة هذا مثل ولكنه مولد الامثال منها ما هو منقول عن فصحاء العرب. ان كانت العرب تتعاطاه في الجاهلية - 00:44:27

في صدر الاسلام. ومنها ما نشأ بعد ذهاب السريقة. فهذه امثال مولدة. الفرق بينها كالفرق بين الشعر امرئ القيس. والشعر المتنبي او ابن الرومي ونحو ذلك فذلك كالشعر عربي قح وهذا شعر رجل من المولدين. فهي من جهة المعنى معناها صحيح ويحتج بها في علم البلاغ - 00:44:57

لكن لا يحتج بها في النحو ولا في الصرف ولا في اللغة المعجمية لانها من كلام المولدين. آآ يقولون لقيته صحبة السفينة مثلا اي صحبة عابرة ليست مستقرة يضربونه للشيء اه الذي لا بقاء له. صحبة السفينة فهو مثل مولد - 00:45:27

آآ ثم انشأ قصيدة قال فيها اسمع اخي اي يا اخي وصية من ناصح ما شاب محض النصح منه بغشه. ما شاب اي ما خلط لحظة اي خالص النصح منه بغشه. الغش ترك النصح. لا تعجلا بقضية مبتوتة. قضية الحكم - 00:45:57

اي لا تعجل بحكم مقطوع به في مدح من لم تبلغه اي تختبره. وخدشه اي ذمه. لا تعجل في الحكم على احد اذا لم تبلغ اي لم تختبره. فلا تمدحه ولا تذمه حتى تجربه. لا - 00:46:22

لا تمدحن احدا حتى تجربه ولا تذمنه من غير تجريب. وكيف القضية حتى وصفيه في حالي رضاه وبطشه. كيف القضية فعل وقف يتعدى تارة فيقال وقف وآآ اقصد يكون لازما تارة فتقول وقف زيد بمعنى انتصب قائما - 00:46:42

ويقال وقفه بمعنى حبسه. ومنه وقفوهم انهم مسؤولون فهذا من وقف المتعدي. تقول وقفته ومنه وقف المال حبسه في سبيل الله الوقف ومصدر وقف المتعدي الوقف وهو قياس فعالة اذا كان متعديا فعلوا القياس المصدر المعداء من ثلاث ومصدر لازم - 00:47:12

وقوفا وهو قياس فعال اللازم. وفعل اللازم ومثلك عدالة وفعول باضطراد كغداء. وقف وقوفا هذا قياس لازم وقف وقفا هذا قياس المتعدد. وقف القضية فيه حتى تجتلي اي وتستظهر وصفيه في حالي رضاه وبطشه اراد ببطش الغضب وعبر عنه بلازمه وهو البطش - 00:47:42

ويبين خلب ببرقه من صدقه. اي وحتى يبين لك خل ببرقه من صدقه. البرق الخلب الذي لا سحاب فيه. للشاي الشاي مين جمع الشاي من شام البرقى شيما اذا نظر اليه ليعرف اين مصاب مزنه اين تنزل السماء - 00:48:12

سحاب قال امر قيس بروق المزني اين مصابه؟ وقال على قطن بالشيم ايمن صوبه وايسره على الستار فيثبت. ويتبين لك وابنه اي مطره زيرو من طشه مطره الخفيف. فهناك ان ترى ما ما يشين فواره كرما. وان ترى ما يزين فافشه - 00:48:32

اذا تبينت امر الانسان فالاصل مواراة القبيح اي ستر القبيح وافشاء الحسن هناك ان ترى ما يشين اي ما يقبح فواره استره كرما. وان ترى ما يزين فافش اوهره ومن استحق الارتقاء فرقه ان يرفعه. ومن استحط آآ - 00:49:02

اي تلبس بما يوجب الانحطاط. فحطه في حشه. الحش في الاصل اه نخل المجتمعات. ولكنه اراد اراد به المرحاض لانهم كانوا يقضون حاجاتهم في مثل هذه الاماكن. واعلم بان التبر في عرق الثرى. خارج الى ان - 00:49:32

اي اعلم ان الاشياء لا تعلم حقيقتها الا بالاختبار. فالذهب يكون خفيا في التراب اذا لم اه تنبت التراب فانك لا تحصل عليه. وفضيلة الدينار تظهر سرها في حقي. لا في ملاحة نقشه. دراهم بعضها تكون - 00:49:52

هي ليست فضة. قد شيبت بما ليس بفضة. وبعضها يكون فضة حقيقية. يعرف ذلك بحكه وعرضه على النار ونحو ذلك مما ينتقد به. لا بحسن منظره. فقد يكون الدرهم حسن المنظر لكنه - 00:50:12

اذا حسن الثياب لا يقتضي بالضرورة كمال الادب والعقل والعلم لا يستلزم ذلك كما ان رداءة الملبس ايضا لا تستلزم ان يكون الانسان احمقا او آآ جاهل ومن الغباوة ان تعظم جاهلا لصقاء ملبسه اي لكون ملبسه ثقيل. ورونق حسن نقشه زينته - 00:50:32

او ان تهين مهذبا صاحب ادب في نفسه لدروس يتقاعدم بزة ثيابه كون ثيابه قديمة ورثت فرشه اي كوني آآ اثاث رثا آآ سجى الهيئة. ولك مع اخي طمرينه بلفضله. كم من اخي طمرين ثوبين - 00:51:02

ذهابه الناس لفضله. ومفوف اي مخطط ثياب مزينها. البردين البرد ثوب مخطط اعابه الناس لفحشه سوء خلقه وكلامه. واذا الفتى لم يخشع لم يخشع عارا ان لم تكن اسماله الا مراقي عرشه. اذا الفتى لم ير شعارا لم يأت عارا. لم يأت شيئا فيه عار - 00:51:29

لم تكن الى مراقي اي سلالم عرشه. اي بما بمنزلة السلالم لعرشه لمكانتها الرفيعة. ما ان يضره العضب كون قرابه خلقا ولا البازي حقارة عشه. قال انه لا يضر العضبة كون قرابه اي غمده - 00:51:59

ولا يضر البازي حقارة عشه. العش بيت الطائر ما اعرف ثم ما لبث ان استوقف الملاح. الملاح هو قائد السفينة. وصعد من السفينة وسع غضبان ولا يريد صحبتهم ولا ان يأخذ منهم شيء لانهم ازدروا في اول الامر. فهو اليوم ليس - 00:52:29

طالب يا دنيا ليس ليس كما عهدناه. وصعد السفينة وساح ذهب على وجه الارض. فندم كل منا على ما فر بنفسه اغمض جفنه على قذاته. كذا ما يكون داخل اه اه ما يقع في العين اه مما يؤلم الانسان اه يخرج دمعه يعني - 00:52:59

كالحصاة ونحوها. ويقال اغضى جبنه على القذاة يعني قاس قاس المر لان لان هذا من اعلم الاشياء العين حساسة جدا. فاذا وقعت فيها حصاة او غبار او نحو ذلك اه اه ان الانسان يعني انهم اه استثقلوا وحزنوا لما فعلوا من اه - 00:53:29

اه استهزائهم بهذا الرجل واحتقارهم له. وقد تبين فضله ومكانته. وتعاهدنا على ان لا نحتقر شخصا لرذاذة آآ بوردة ايليكوني ثيابه رثة بالية قديما وان لا نزدري لا نحتقر سيفا مخبوء - 00:53:59

في آآ غمده. الغمده شفنا السيف. والمعنى ان لا نحكم على رجل حتى نبلو اخباره ونعلم حقيقته. فان الرجل كالسيف في الغمد لا تدركه حقيقته حتى تخرجه وتنظر الى حده. فما دام هو آآ لم يتكلم. لا - 00:54:19

لا يمكن ان تعرف حقيقته. وآآ بهذا ينتهي التعليق على هذه المقام. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. بارك الله فيك. جزاكم الله خيرا - 00:54:49